

الدر المنثور

ولا تقتلوا أنفسكم ؟ قال : بل في قوله ولا تقتلوا أنفسكم .

أخرج أبو عبيد وسعيد بن منصور في فضائله وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال : إن في سورة النساء خمس آيات ما يسرنى أن لي بها الدنيا وما فيها ولقد علمت أن العلماء إذا مروا بها يعرفونها قوله تعالى إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الآية .

وقوله إن لا يظلم مثقال ذرة .

النساء الآية 40 الآية .

وقوله إن لا يغفر أن يشرك به .

النساء الآية 48 الآية .

وقوله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك .

النساء الآية 64 الآية .

وقوله ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه .

النساء الآية 110 الآية .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن أنس بن مالك قال : لم نر مثل الذي بلغنا عن ربنا D ثم لم نخرج له عن كل أهل ومال أن تجاوز لنا عما دون الكبائر فما لنا ولها .

يقول إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما .

وأخرج عبد بن حميد عن أنس بن مالك قال : هان ما سألكم ربكم إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم .

وأخرج عبد بن أحمد في زوائد الزهد عن أنس " سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : ألا إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ثم تلا هذه الآية إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم .

الآية " .

وأخرج النسائي وابن ماجه وابن جرير وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في

سننه عن أبي هريرة وأبي سعيد " أن النبي صلى الله عليه وآله جلس على المنبر ثم قال :

والذي نفسي بيده ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويؤدي الزكاة ويجتنب

الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يوم القيامة حتى إنها لتصفق ثم تلا إن

تجنبوا كبائر ما تنهون عنه .

الآية " .

وأخرج ابن المنذر عن أنس قال : ما لكم والكبائر وقد وعدتم المغفرة فيما دون الكبائر .
وأخرج ابن جرير بسند حسن عن الحسن أن ناسا لقوا عبد الله بن عمرو بمصر